

دراسة بعنوان

**مراكز تمكين المرأة والمجتمع في وزارة التنمية الاجتماعية الواقع والرؤية  
المستقبلية**

**Centers for Women's Empowerment and Society in the  
Ministry of Social Development Reality and Vision for the  
Future**

**مقدمة للمشاركة في**

**مؤتمر المرأة الفلسطينية ورؤى التنمية المستدامة**

**والذي تنظمه وزارة شؤون المرأة 2022/05/30**

**إعداد**

إسلام عودة  
رئيس قسم متابعة قضايا المرأة  
[eslamaudeh@gmail.com](mailto:eslamaudeh@gmail.com)

م. محمد نصار  
مدير دائرة الدراسات والإحصاءات  
[momednassar@gmail.com](mailto:momednassar@gmail.com)

2022-5

## المخلص:

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على إدارة مركزي تمكين المرأة والمجتمع والذان يهدفان إلى تقديم الرعاية والتمكين والمساندة للفتيات والسيدات اجتماعياً ونفسياً اقتصادياً وصحياً وحتى مهنياً ضمن رؤية وأهداف الوزارة الاستراتيجية، وقد استفاد خلال العام 2021م حوالي 274 سيدة/فتاة من 28 دورة تدريبية، كما شاركت 7,767 سيدة/فتاة في 572 نشاط متنوع، وعلى صعيد الأنشطة الموجهة للأطفال شارك 4,400 طفل/ة في 194 نشاط.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي "التحليلي" وتستخدم الدراسة أداة المقابلة وتحليل المضمون، من خلال إجراء زيارتين للمركزين، وكذلك مقابلتين مع مدراء مركزي تمكين المرأة والمجتمع. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك إهتمام من الوزارة بإستمرار العمل في مراكز تمكين المرأة والمجتمع على الرغم من الأوضاع المالية الصعبة للحكومة، كما عملت الوزارة على توفير احتياجات المراكز من الكادر البشري من خلال ديوان الموظفين العام بعد انتهاء عقود الموظفين مع الـ UNDP، نجحت دائرة المشاريع بالوزارة في جلب تمويل لتجهيز قسم المطبخ في المركزين بشكل كامل، وكذلك تجهيز قسم التجميل في مركز جباليا وذلك من خلال مؤسسة قطر الخيرية.

ومن أبرز توصيات الدراسة، ضرورة تخصيص ما يلزم من موازنات مالية من قبل الحكومة لمراكز تمكين المرأة والمجتمع بشكل مستمر ومستقر وصرف بدل مواصلات للسيدات والفتيات الفقيرات المشاركات في أنشطة المراكز، وكذلك صرف سلفة مالية كافية لكل مركز لتلبية احتياجاته اليومية، وإعداد برنامج محوسب لإدارة بيانات المشاركات في أنشطة مراكز تمكين المرأة والمجتمع، وإمكانية استفادتهن من برامج الوزارة المختلفة، وتعزيز التنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة، من أجل استيعاب السيدات والفتيات اللواتي تلقين تدريب في مراكز تمكين المرأة والمجتمع، مما يسهل حصولهم على فرص عمل في المستقبل.

**الكلمات المفتاحية:** وزارة التنمية الاجتماعية، تمكين المرأة، مراكز تمكين المرأة والمجتمع.

**Abstract:**

The Ministry of Social Development is working on the management of the Women's and Community Empowerment Centres, which aim to provide care, empowerment and support to women and girls socially, psychologically, economically, healthily and even professionally within the ministry's strategic vision and objectives. In 2021, 274 women and girls from 28 training courses benefited, and 7,767 women and girls participated in 572 diverse activities, and in child-oriented activities 4,400 children participated in 194 activities.

The study relied on the descriptive "analytical" approach and used the interview tool and content analysis, through two visits to the two centres, as well as two interviews with the directors of the Women's Empowerment and Society Centers.

One of the most prominent findings of the study is that there is an interest from the ministry to continue working in the centers of women's empowerment and society despite the difficult financial conditions of the government, as well as the ministry worked to provide the needs of the centers of human staff through the Office of Public Employees after the end of employee contracts with UNDP, the Department of Projects in the Ministry succeeded in bringing funding to fully equip the kitchen department in the two centers, as well as equipping the cosmetic department in Jabalia center through Qatar charitable foundation.

One of the most prominent recommendations of the study is the need to allocate the necessary financial budgets by the government to women's and society empowerment centres on a continuous and stable basis, to spend transportation allowances for poor women and girls participating in the activities of the centres, as well as to disburse sufficient financial advances to each centre to meet its daily needs, to prepare a computerized programme to manage data on participants in the activities of women's and community empowerment centres, and to benefit from the ministry's various programmes, and to strengthen coordination with government, and private institutions, in order to accommodate women and girls who have received training in the activities of women's empowerment centres and society. Women's empowerment and community centres, making it easier for them to access future employment opportunities .

**Keywords: Ministry of Social Development, Women's Empowerment, Women's Empowerment Centers and Society.**

**مكونات الدراسة:**

**المحور الأول:** الإطار العام للدراسة.

**المحور الثاني:** أقسام ووحدات مراكز تمكين المرأة والمجتمع.

**المحور الثالث:** الخدمات التي قدمتها مراكز تمكين المرأة والمجتمع خلال العام 2021م.

**المحور الرابع:** التحديات التي تواجه مراكز تمكين المرأة والمجتمع.

**التوصيات**

## المحور الأول: الإطار العام للدراسة.

### 1.1 مقدمة:

تسعى وزارة التنمية الاجتماعية، قائدة قطاع الحماية الاجتماعية، وبالشراكة والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية، إلى توفير حماية اجتماعية للمواطن الفلسطيني، من خلال برامج الحماية والرعاية والوقاية والتمكين والتوعية المستندة إلى النهج المبني على الحقوق، وبما يضمن الشفافية والعدالة، وذلك لتدعيم صمود المواطنين، والحفاظ على التماسك والتضامن الاجتماعي.

تدير الوزارة عدداً من المؤسسات التي تعنى الفئات الهشة والضعيفة في المجتمع، منها مركز رعاية ذوي الإعاقة في غزة، مراكز الرعاية الاجتماعية للأطفال المتسرّبين من المدارس، مؤسسة الربيع لرعاية الأحداث الجانحين، بين أمان لرعاية النساء المعنفات، ومركزي تمكين المرأة والمجتمع في جباليا والنصيرات.

وسوف نقوم في هذا الدراسة بتناول واقع العمل في مركزي تمكين المرأة والمجتمع، واللذان يهدفان إلى تقديم الرعاية والتمكين والمساندة للفتيات والسيدات اجتماعياً ونفسياً اقتصادياً وصحياً وحتى مهنيّاً ضمن رؤية وأهداف الوزارة الاستراتيجية.

أنشأت مراكز تمكين المرأة والمجتمع في كلٍ من جباليا والنصيرات بتمويل من عدد من الجهات المانحة مثل UNDP ومملكة السويد في العام 1998، وقد تم تنفيذ برنامج تعليم الخياطة لعدد من السيدات والفتيات وذلك بالتعاون مع UNDP وجمعية أصحاب المصانع الخياطة، حيث كان الهدف توفير فرصة عمل للمتدربات داخل مصانع الخياطة الموجودة بالمنطقة الصناعية (كارني) ومن ثم متابعة هؤلاء النساء داخل البرنامج بسبب توقف العمل في العديد من مصانع الخياطة وذلك كان في بداية انتفاضة الأقصى في أواخر عام 1999م وبداية عام 2000م.

في العام 2002م تم توقيع اتفاقية بين الحكومة الكندية ووكالة التنمية الكندية (سيدا) والسلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية (الشؤون الاجتماعية سابقاً)، وقد استمر العمل داخل المركز بتمويل من سيدي وإشراف وتنفيذ مؤسسة ALTERNATEVE الكندية حتى أوائل عام 2006م، وبعد العام 2007م تواصل العمل في المراكز حيث استمر تمويل (سيدي) لأنشطة المراكز، وإشراف ومتابعة الـ UNDP.

في العام 2009 أصبحت المراكز تحت إدارة وإشراف وزارة التنمية الاجتماعية (الشؤون الاجتماعية سابقاً)، حيث تم تثبيت عدد من الموظفات على كادر ديوان الموظفين العام، وأصبحت المراكز جزءاً من هيكلية الوزارة ضمن دائرة المرأة في الإدارة العامة لشؤون الأسرة والمرأة. وترتكز أنشطة المراكز على بعدين أساسيين، الأول هو اجتماعي والثاني اقتصادي، أما البعد الاجتماعي يكون من خلال تعزيز ثقة المرأة بنفسها ودعمها في أن تكون شريكة في إدارة أسرتها، أما البعد الاقتصادي فيعتمد على مبدأ ترسيخ الاعتماد على الذات كخيار بديل عن الاعتماد على برامج الإغاثة، وإيجاد مرافق وفرص جديدة للتدريب والتأهيل والاستفادة من خبرات جديدة تعزز مكانة المرأة في أسرتها.

## 1.2 الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع العمل في مركزي تمكين المرأة والمجتمع في وزارة التنمية الاجتماعية، وتقديم توصيات تساهم في تحسين بيئة العمل فيها. حيث سيقوم الباحثان بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع العمل في مراكز تمكين المرأة والمجتمع؟ وكيف يمكن صياغة رؤية مستقبلية لتطوير العمل فيها؟

## 1.3 حدود الدراسة:

**الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة واقع العمل في مركزي تمكين المرأة والمجتمع في النصيرات وجباليا.

**الحد المكاني:** وزارة التنمية الاجتماعية

**الحد الزمني:** ابريل 2022

## 1.4 منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي "التحليلي" وتستخدم الدراسة أداة المقابلة وتحليل المضمون، من خلال القيام بما يلي:

- إجراء زيارة لمركزي تمكين المرأة والمجتمع في النصيرات وجباليا، برفقة الدكتور محمد العرعير مدير الإدارة العامة لشؤون الأسرة والمرأة، و أ.اعتدال قنيطة مدير دائرة المرأة، ولقاء فريق العمل والاستماع منه إلى أقسام كل مركز وأنشطته والتحديات الموجودة في كل مركز.
- إعداد استبيان يتعلق بمراكز تمكين المرأة والمجتمع، وقد تم الحصول على إجابات هذا الاستبيان من خلال إجراء مقابلات معمقة مع أ.نعيمة سويدان مديرة مركز تمكين المرأة والمجتمع بالنصيرات، وأ. خالدية اللوح القائم بأعمال مديرة مركز تمكين المرأة والمجتمع في جباليا.

## 1.5 مصطلحات الدراسة:

**التمكين:** يعني حق المرأة في الاختيار واتخاذ القرارات في حياتها والتأثير في محيطها بما يناسب ظروفها الخاصة وظروف مجتمعها المحلي، حيث يهدف منهج التمكين إلى تعزيز اعتماد النساء على أنفسهن (عبدالسلام، 2005، 172). ويعني أيضاً تحرك المجتمع وتشجيع أفرادها على معرفة حقوقهم وواجباتهم، والعمل على النهوض بهم، فالتمكين يدعم المشاركة، وتعتبر المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني شريكان أساسيان في عملية تمكين المرأة من خلال دعم الأنشطة والبرامج التنموية التي تدعم هذه الفئة.

**تمكين المرأة:** هو كل ما من شأنه تطوير مشاركة المرأة وتنمية قدرتها ووعيها ومعرفتها، ومن ثم تحقيق ذاتها، ومساعدة نفسها وغيرها في مختلف المجالات العلمية، والاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، وبتيح لها إمكانية السيطرة على ظروفها ووضعها، والمساهمة في بناء المجتمع وتنميته. (عطار، 2007، ص6)

## المحور الثاني: أقسام مراكز تمكين المرأة والمجتمع.

### 2.1 مقدمة:

يقع مركزي تمكين المرأة والمجتمع في النصيرات وجباليا في أحياء تعاني من الفقر والتهميش، ولعل المنطقة التي يقع فيها مركز النصيرات هي الأكثر فقراً وتهميشاً، حيث يساهم المركز في تعزيز دور المرأة مجتمعياً واقتصادياً، من خلال الندوات وورش العمل وتزويد السيدات والفتيات بالمهارات الفنية والتي تساعدن في انشاء مشروع صغير، كما يحرص المركز منذ إنشائه على تزويد النساء بالمعارف الصحية والاجتماعية والنفسية والتي تساعدن على التعامل مع اسرتها وابنائها وبالتالي تطور من شخصيتها وتساعدن على اتخاذ قرارات سليمة في حياتها.

يعتبر المركز مكان لالتقاء السيدات وتبادل الخبرات والتجارب والهموم الحياتية اليومية، كما يوفر المركز خدمة التعليم (تعليم الكبار) للسيدات اللواتي لم يحالفهم الحظ يتعلم القراءة والكتابة، كما تقدم المراكز العديد من الأنشطة الموجهة للأطفال.

وسوف نستعرض في هذا المحور واقع العمل في مراكز تمكين المرأة والمجتمع من ناحية الفئة المستهدفة، التغطية الجغرافية للمراكز، وأنشطة المراكز.

## 2.2 الفئة المستهدفة من المركزين:

الفئة المستهدفة هن النساء وخاصة المهمشات منهن، من سن 18 سنة فأكثر، حوالي 70% من المستفيدين من برامج وزارة التنمية الاجتماعية، كما تستهدف المراكز الأطفال الذكور من سن 6 سنوات حتى 11 سنة، والأطفال الإناث من سن 6 سنوات حتى سن 17 سنة.

## 2.3 الموقع الجغرافي وتغطية المركزين:

منذ تأسيس المراكز في العام 1998م كانت مصممة لتغطية المحافظات التي توجد فيها، حيث صمم مركز النصيرات لتغطية المحافظة الوسطى، كما صمم مركز جباليا ليستقطب السيدات والفتيات في محافظة الشمال وجزء من محافظة غزة، وذلك في الفترة الواقعة ما بين 2000-2008م حيث كان برنامج التدريب الفني والمهني والذي تموله الوكالة الكندية سيداً، حيث كان يتم تغطية نفقات المواصلات لجميع الفئات، ولكن في الوقت الحالي ونظراً للأوضاع الاقتصادية الصعبة للفئات المستهدفة وشح التمويل للمراكز، فإن مركز النصيرات يغطي منطقة النصيرات والزهراء والمغراقة ويتوافد إليه أعداد قليلة من باقي مناطق محافظة الوسطى، كما يغطي مركز جباليا منطقة الصفاطوي، بئر النعجة، بيت لاهيا، تل الزعتر، الجلاء، الشيخ رضوان، وشارع الجلاء.

## 2.4 البرامج والأنشطة التي توفرها المراكز:

✓ وحدة النادي النسوي: وهو عبارة عن مكان تجمع فيها النساء لتبادل الخبرات والتجارب، حيث يتم تقديم ندوات وورش عمل في المجالات الدينية والصحية والاجتماعية، الدورات التدريبية في مجال التنمية البشرية ومجال الثقافة الإسلامية.

✓ الوحدة الاقتصادية (وحدة التدريب الفني والمهني) وتهدف إلى المساعدة في رفع مستوى معيشة النساء من خلال تدريبهن مهنيًا لمساعدتهن في بداية مشروع خاص بهن يكون مصدر دخل إضافي لعائلاتهن حيث يوجد عدد من الأقسام في هذه الوحدة هي كما يلي:

- قسم الخياطة: وهو مجهز ب10 ماكينات خياطة.
- قسم التجميل: وهو مجهز بتجهيزات بسيطة في مركز النصيرات، ولكنه مجهز بشكل كامل في مركز جباليا.



• **قسم التصنيع الغذائي:** وقد تم تجهيز هذا القسم في المركزين في العام 2018 من خلال مشروع ممول من مؤسسة قطر الخيرية، حيث يوجد فيه كافة الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب والعمل.

• **قسم الأشغال الفنية اليدوية:** مثل الصوف -التطريز والخرز والاكسسوارات

• عقد دورات تدريبية في مجال إعادة تدوير خامات من البيئة، ودورات تدريبية في الشمع، بالإضافة إلى الدورات التدريبية السابقة يتم تقديم تدريب للسيدات في مجال إدارة الأعمال، مهارات الاتصال، التفكير الإبداعي والريادة.

✓ **وحدة المكتبة:** تهدف إلى تنمية المعارف والثقافات لدى النساء وعائلاتهن في المنطقة، لافتة إلى أن مراكز تمكين المرأة والمجتمع بمثابة مكتبة عامة تخدم جميع الفئات العمرية المستفيدة من أنشطة المركز والمجتمع المحلي وتهدف إلى تنمية حب القراءة والمطالعة لدى الأطفال من خلال توفير الكتب والقصص المناسبة لهم، إضافة إلى أنها تحتوي على جميع فروع المعرفة ويتم السماح بالإعارة الخارجية للكتب من خلال تعبئة بطاقة الاشتراك الخاصة بكل مستفيد على أن يسمح لكل مستفيد استعارة كتابين ولمدة ثلاث أيام، وتعد في المكتبة جلسات قراءة جماعية يتم فيها مناقشة ما استفادة الأطفال من المطالعة وهناك مجموعة أصدقاء المكتبة التي تعمل إعداد دفتر ثمره القراءة ويحتوي على ما استفادة الأطفال من خلال القراءة والفئة المستهدفة هي جميع الفئات العمرية من عمر 4 سنوات "الحضانة" وحتى 50 سنة.

✓ **وحدة الطفل المبدع:** تهدف إلى تنمية روح الإبداع لدى الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة مثل الأنشطة الكتابية الحرة والإبداعية المتنوعة والأنشطة الترفيهية والتي تهدف إلى التفرغ الانفعالي للأطفال وأنشطة المخيمات الصيفية وتحتضن 500 طفل سنوياً.

✓ **وحدة البرامج التعليمية:** ويهدف العمل في هذه الوحدة إلى تحسين المستوى التعليمي للنساء الفلسطينيات وعائلاتهن، وتشرف الوحدة على:

• **برامج تعليم الكبار:** حيث يمنح هذا البرنامج النساء والفتيات اللواتي انقطعن عن الدراسة فرصة لإعادة الالتحاق بالتعليم حتى الثانوية العامة، وتشمل الوحدة مستويين من التعليم هما، المستوى الأول، والذي يغطي صفوف المرحلة الإعدادية من التعليم وينتهي بالحصول على شهادة المرحلة الإعدادية، والمستوى الثاني، والذي يغطي صفوف المرحلة الثانوية من التعليم وينتهي بالحصول على شهادة الثانوية العامة.

• **برنامج محو الأمية:** والذي يساعد النساء والفتيات في تعلم أساسيات القراءة والكتابة والحساب مما يساهم في تنمية وعي المرأة ويعزز ثقافتها بنفسها.

• **التعليم المساند:** يهدف إلى تحسين مستوى الدارسين في مواد متعددة خاصة اللغة الإنجليزية والرياضيات.

✓ **الوحدة الاستشارية:** تقدم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للنساء المترددات على المركز والأطفال المشاركين في أنشطة المركز، أو حالات تم تحويلها لمؤسسات خارجية، حيث يتم تقديم استشارة لمرة واحدة، متابعة حالة، ارشاد جماعي، تحويل حالات لمؤسسات متخصصة، وعقد رحلات ترفيهية للأطفال بالتنسيق مع المؤسسات للدعم النفسي الاجتماعي وذلك من خلال التنسيق مع جميع مؤسسات المجتمع المحلي.

✓ **الإرشاد والتوعية الدينية:** يوجد تعاون مستمر مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، حيث يتم تقديم دورات دينية فقهية، وكذلك دورات في أحكام التجويد، إضافة إلى عقد ندوات دينية دورية.

✓ **وحدة النادي النسوي:** حيث تقدم دورات تدريبية في تربية الأبناء وتقوية الروابط الأسرية، ودورات في التنقيف الصحي والنفسي والأمني والقانوني، وتقديم ندوات دينية وأمنية واجتماعية ونفسية وصحية، تنظيم أيام طبية، عقد مخيمات صيفية وشتوية، عقد أيام مفتوحة، احياء مناسبات وطنية ودينية، تقديم العديد من الأنشطة الرمضانية من مسابقات حفظ أحاديث وحفظ سور من القرآن الكريم يتراوح عدد الحضور في كل نشاط من 15 سيدة إلى 50 سيدة إلى فأكثر في المخيمات.

### **المحور الثالث: الخدمات التي قدمتها مراكز تمكين المرأة والمجتمع في العام 2021**

من خلال الاطلاع على تقرير الإنجاز السنوي لوزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، نجد أن مركزي تمكين المرأة والمجتمع في النصيرات وجباليا نفذوا عدد من الأنشطة نوردها فيما يلي:

#### **3.1 الدورات الإنتاجية:**

بلغ عدد الدورات الإنتاجية 28 دورة شارك فيها 274 سيدة/فتاة موزعة كما هو موضح في الجدول 1.

جدول رقم 1: الدورات الإنتاجية وعدد المستفيدات منها

الدورة	عدد الدورات	عدد المستفيدات
التجميل	6	71
التصنيع الغذائي	7	74
صوف	3	23
خياطة	6	59

33	5	تطريز
14	1	صابون ومواد تنظيف
274	28	المجموع

### 3.2 دورات وندوات تثقيفية:

بلغ عدد الدورات والندوات التثقيفية حوالي 285 وقد شارك فيها 3,889 سيدة وفتاة موزعة كما هو موضح بالجدول رقم 2.

جدول رقم 2: الدورات والندوات التثقيفية وعدد المستفيدات منها

الشركاء	عدد المستفيدات	عدد الدورات/الندوات	الدورة
وزارة الأوقاف، متطوعة، جمعية تطوير بيت لاهيا، مؤسسة تامر، منسقة التعليم، وزارة الأوقاف، مركز صحة المرأة، جمعية التأهيل والتدريب،	506	19	دورة (تفسير، دورة نورانية، تثقيف صحي، التدبر مع القرآن، دورة بيوت سعيدة، دورة دينية، قرآني حياتي، المجتمع الشامل لأشخاص ذوي الاعاقة)
مدربة الرياضة	71	7	دورات رياضة بدنية
دائرة التوجيه السياسي، مركز صحة المرأة، مؤسسة تامر، الجمعية الوطنية، جمعية تطوير بيت لاهيا، وزارة الداخلية مدربة الرياضة	3,707	287	ندوات متنوعة (صحية، اجتماعية، سياسية، أمنية، دينية، قانونية، نفسية، رياضية)
	4,284	313	المجموع

### 3.3 أنشطة متنوعة موجهة للسيدات والفتيات

بلغ عدد الأنشطة المتنوعة الفردية والجماعية الموجهة للسيدات والفتيات المنفذة في المركزين 215 نشاط شارك فيها 2,722 سيدة وفتاة، موزعة كما هو موضح بالجدول رقم 3.

جدول رقم 3: الدورات والندوات التثقيفية وعدد المستفيدات منها

النشاط	عدد مرات النشاط	عدد المستفيدات	الشركاء
تنظيم احتفالات	3	76	جمعية إرادة بالشراكة مع جمعية النور، اختتام دورة تفسير قد سمع الداعية أمل الزعامي، اليوم العالمي لكبار السن
استشارات نفسية واجتماعية (نشاط فردي)	120	110	الأخصائية النفسية
دعم نفسي اجتماعي (نشاط جماعي)	25	843	مركز فلسطين للصدمة النفسية، الأخصائية الاجتماعية
متابعة نفسية اجتماعية (نشاط فردي)	58	50	الأخصائية النفسية
أيام مفتوحة	17	580	مبادرة من طلاب جامعة القدس المفتوحة(قسم الإعلام)
أيام طبية	11	327	اتحاد لجان العمل الصحي، مركز العودة
مخيمات شتوية	2	90	رحلة ترفيهية
مخيمات صيفية	7	394	بالتنسيق مع وزارة الأوقاف وجمعية معا ومركز روح الأمة والإغاثة الطبية، المركز الفلسطيني
احياء مناسبات	9	290	شهر رمضان، ذكرى المولد النبوي، احتفال بيوم محو الأمية العالمي، عيد الأضحى، يوم العالمي لكبار السن، موسم قطف الزيتون، يوم الاستقلال
برنامج محو أمية	1	29	
حملات	6	694	مبادرة بيوت سعيدة، فعالية المسنين، حملة جسر المحبة، حملة الحمد لله على السلامة، حملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة.
المجموع	259	3483	

### 3.4 أنشطة متعلقة بالأطفال

خلال العام 2021 تم تنفيذ 194 نشاط تستهدف الأطفال في مراكز تمكين المرأة والعائلة، وقد شارك فيها حوالي 4,400 طفل/ة موزعة كما هو موضح في الجدول رقم 4.

جدول رقم 4: الأنشطة الموجهة للأطفال في مركزي تمكين المرأة والعائلة خلال العام 2021

الشركاء	عدد المستفيدات	عدد مرات النشاط	النشاط
مدرية صوف، وزارة الزراعة ، منسقة التعليم والمكتبة، جمعية التأهيل والتدريب، وزارة الأوقاف	400	20	دورات(قاعدة نورانية، الصوف والكروشييه، دورة زراعة للأطفال، دورة دينية، دورة دروس تقوية باللغة الانجليزية، فنون كتابة إبداعية، تلاوة وتجويد،
	395	3	مخيمات صيفية
	179	3	مخيمات شتوية
	500	23	أيام مفتوحة
	41	4	تعليم المساند (دروس تقوية)
	165	12	أنشطة دعم نفسي اجتماعي
	1829	115	أنشطة متنوعة
حفظ الأحاديث، حفظ سورة ياسين، مسابقات رمضان الإلكترونية	150	3	مسابقات شهر رمضان
	50	1	حفل تكريم الفائزين في مسابقة شهر رمضان
يوم اليتيم بالتنسيق مع قسم وحدة الطفولة وجمعية الوثام، جمعية إرادة بالشراكة مع جمعية النور، اختتام مخيم صيفي، يوم أسر الشهداء	436	6	احتفالات
	255	4	رحلات
	4,400	194	المجموع

## المحور الرابع: التحديات التي تواجه مراكز تمكين المرأة والمجتمع.

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية بغزة على الاهتمام باستمرارية العمل بمراكز تمكين المرأة والمجتمع، على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الحكومة في قطاع غزة، حيث تلعب هذه المراكز دوراً كبيراً في تقديم برامج وأنشطة التمكين الاجتماعي، والاقتصادي للسيدات والفتيات، وتقوم الوزارة في غزة بما يلي:

- قامت الوزارة بتوفير احتياجات المراكز من الكادر البشري من خلال ديوان الموظفين العام،
- تقوم الوزارة بتوفير المواد الخام والأدوات اللازمة للمراكز وفق الإمكانيات المتوفرة لديها.
- توفير الوزارة صيانة للمباني والمعدات والماكينات بشكل شبه دوري وفق الإمكانيات المتاحة.
- تقوم الوزارة من خلال الموظفات في المراكز بالتشبيك مع العديد من الوزارات ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل توفير ما يلزم من مواد خام وماكينات.
- نجحت دائرة المشاريع بالوزارة في جلب تمويل لتجهيز قسم المطبخ في المركزين بشكل كامل، وكذلك تجهيز قسم التجميل في مركز جباليا وذلك من خلال مؤسسة قطر الخيرية.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الوزارة إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تنفيذ برامج وأنشطة المراكز ومنها ما يلي:

- توقف صرف بدل مواصلات للسيدات المشاركات في أنشطة وفعاليات المراكز، واللواتي يقطن في أماكن بعيدة، خاصة أن المراكز تخدم فئة السيدات من الأسر الفقيرة والفئات المهمشة.
- عدم دورية صيانة بعض الأدوات والمكن والذي ربما يتسبب في توقف أو تأجيل بعض الأنشطة أحياناً.
- تقنقر المراكز لوجود معرض دائم لمنتجاتها يمكن أن يساهم في توفير عوائد مالية لهذه المراكز.
- قلة البرامج التدريبية المتخصصة للعاملات في مراكز تمكين المرأة والمجتمع، وضعف سياسات تحفيز العاملين فيها وهذا الأمر يتعلق بالحكومة بشكل عام.
- الهيكل التنظيمي يحد من فرصة الترقية الكادر البشري العامل في مراكز الرعاية الاجتماعية، حيث يدير مركز تمكين المرأة والمجتمع رئيس قسم وبالتالي لن يكون هناك أي فرصة لانتقال الموظفين في مراكز التدريب المهني إلى الفئة الأولى.

- أجهزة الحاسوب وملحقاتها المتوفرة في مراكز تمكين المرأة والمجتمع قديمة.
- عدم توفر برامج محوسبة أو قواعد بيانات تستخدم في إدارة بيانات المراكز أو تتعلق بإدارة بيانات السيدات والأطفال المستفيدين من أنشطة المراكز، وتستخدم المراكز ملفات الاكسل لحفظ البيانات.
- يوجد ضعف في خدمات ما بعد التدريب، من أجل ربط السيدات الخريجات من الدورات التدريبية بالمراكز بمؤسسات التوظيف، أو توفير ربط لهن مع إدارات الوزارة المختلفة من أجل الاستفادة من برامج المشاريع الصغيرة وغيرها.

### التوصيات:

- تخصيص ما يلزم من موازنات مالية من قبل الحكومة لمراكز تمكين المرأة والمجتمع بشكل مستمر ومستقر وصرف بدل مواصلات للسيدات والفتيات الفقيرات المشاركات في أنشطة المراكز، وكذلك صرف سلفة مالية كافية لكل مركز لتلبية احتياجاته اليومية.
- قيام دائرة الخدمات بالوزارة بإعداد خطة دورية لصيانة الأجهزة والمعدات في المراكز.
- العمل على تجهيز معرض دائم لبيع منتجات مراكز تمكين المرأة والمجتمع، وكذلك تشجيع العاملات في المراكز على المشاركة في المعارض العامة المتعلقة بمنتجات المراكز.
- رفع قدرات العاملات في مراكز تمكين المرأة والمجتمع من خلال إلحاقهن في معاهد وبرامج تدريبية متخصصة لتحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها المراكز.
- رفع منكرة للأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل توفير حوافز مادية مناسبة للعاملين في مراكز تمكين المرأة والمجتمع.
- إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للكادر البشري العامل في مراكز تمكين المرأة والمجتمع بما يحقق لهم دخلاً كريماً، أو على أقل تقدير منح العاملات في المراكز علاوات تجسر فجوة الراتب لديهن.
- توفير أجهزة حاسوب وملحقاته حديثة بعدد كافي ومناسب للعمل في مراكز تمكين المرأة والمجتمع.
- إعداد برنامج محوسب لإدارة بيانات المشاركات في أنشطة مراكز تمكين المرأة والمجتمع، وإمكانية إستفادتهن من برامج الوزارة المختلفة.
- تعزيز التنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة، من أجل استيعاب السيدات والفتيات اللواتي تلقين تدريب في مراكز تمكين المرأة والمجتمع، مما يسهل حصولهن على فرص عمل في المستقبل.

## المراجع:

- عبدالسلام، سهام (2005). المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة، دار العين للنشر، القاهرة.
- العتار، نائلة (2007). تمكين المرأة اقتصادياً ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وتشريعياً، جدة المملكة العربية السعودية.
- مقابلة مع أ.نعيمة سويدان، مدير مركز تمكين المرأة والمجتمع بالنصيرات يوم الخميس الموافق 2022/04/14 الساعة العاشرة صباحاً.
- مقابلة مع أ.خالدية اللوح، القائم بأعمال مدير مركز تمكين المرأة والمجتمع في جباليا، في مكتبها يوم الاثنين الموافق 2022/04/25 الساعة الحادية عشر صباحاً.
- وزارة التنمية الاجتماعية. تقرير إنجازات وزارة التنمية الاجتماعية السنوي 2021م - قطاع غزة، فلسطين